@ 126 @ (^ فالفارقات فرقا (4) فالملقيات ذكرا (5) عذرا أو نذرا (6) إنما توعدون لواقع (7)) . .

(لو (أسندت) ميتا إلى صدرها % عاش ولم ينقل إلى قابر) .

(حتى يقول الناس (مما) رأوا % يا عجبا للميت الناشر) .

وقوله : (^ فالفارقات فرقا) في قول أكثر المفسرين : هم الملائكة يأتون بالفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . .

وقال قتادة : هي آي القرآن فرقت بين الحق والباطل والحلال والحرام . .

وقوله : (^ فالملقيات ذكرا) هي الملائكة تلقي الوحي على الأنبياء والرسل . .

وقيل : إنهم الأنبياء ، وكذلك فسرت الآية الأولى ، وهي مثل قوله : (^ فالفارقات فرقا) في بعض الأقوال : والإلقاء طرح الشيء على الشيء ، وهو في هذا الموضع للتبيين والإفهام ؛ فالملائكة يلقون على الأنبياء ، والأنبياء يلقون على الأمم ، والعلماء يلقون على المتعلمين . .

وقوله : (^ عذرا أو نذرا) وقرئ : ' عذرا ' بتسكين الذال . .

قال الفراء : إعذارا أو إنذارا . .

وقيل : للإعذار والإنذار . .

وقال الحسن : ليقيم عذره [على خلقه] بإقامة الحجة عليهم ، وأنه عذبهم حين استحقوا العذاب بإنكارهم بعد إقامة الحجج . .

والعذر ظهور معنى يوضع اللوم عن الإنسان ، وهذا الحد في حق الخلق ، فأما في حق ا فلا . .

ونصب ' عذرا ' على أنه بدل من قوله : ' ذكرا ' وكأنه قال : فالملقيات عذرا أو نذرا . .

قوله تعالى : (^ إنما توعدون لواقع) إلى هذا الموضع كان قسما . .

وقوله : (^ إنما توعدون لواقع) عليه وقع القسم . .

وقيل : إن ا تعالى أقسم بهذه